



وحدة النشر العلمي

# بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم التربوية

العدد 8 أغسطس 2021 – الجزء 2

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

**مجالات النشر:** اللغات وآدابها (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا).

العلوم التربوية (أصول التربية - المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي - تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل)

**التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:**

buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:

[/https://buhuth.journals.ekb.eg](https://buhuth.journals.ekb.eg)

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية).

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية).

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:  
دار المنظومة- شمعة

### رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف

أستاذ النحو والصرف- قسم اللغة العربية  
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
جامعة عين شمس

### نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر

أستاذ تكنولوجيا التعليم- قسم تكنولوجيا التعليم  
والمعلومات  
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث  
جامعة عين شمس

### مدير التحرير

د. سارة محمد أمين إسماعيل

مدرس تكنولوجيا التعليم  
كلية البنات جامعة عين شمس

### سكرتارية التحرير:

م/ هبه ممدوح مختار محمد

معيدة بقسم الفلسفة

مسئول الموقع الإلكتروني:

م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

مسئول التنسيق:

م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي

معيدة تكنولوجيا التعليم



## مهارات السلوك الإيجابي وعلاقته بالعنف والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

محمود فيصل فوزي عثمان  
باحث دكتوراه – علم النفس التعليمي  
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر

[mahmoudfaysal167855@gmail.com](mailto:mahmoudfaysal167855@gmail.com)

د/ شاهيناز إسماعيل عبد الهادي  
مدرس علم النفس  
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر

[Dr.shahe@hotmail.com](mailto:Dr.shahe@hotmail.com)

أ/د/ سناء محمد سليمان  
أستاذ علم النفس التعليمي  
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر

[Sanaa.soliman@women.asu.edu.eg](mailto:Sanaa.soliman@women.asu.edu.eg)

### المستخلص:

استهدف البحث الكشف عن علاقة السلوك الإيجابي بالعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كذلك الكشف عن العلاقة بين مهارات السلوك الإيجابي (التعاطف ، التعاون ، المساعدة، الوعي بالذات ، الإيثار) والأداء الأكاديمي ، والكشف عن مدى الاختلاف في درجة السلوك الإيجابي والعنف باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وتكونت عينة البحث من (300) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة حسن كلبوش الثانوية المشتركة بمحافظة كفر الشيخ التابعة لإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15-16) سنة بمتوسط عمري 15.45 سنة وانحراف معياري 0.944 وتكونت أدوات البحث من مقياس مهارات السلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ومقياس العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ودرجات الأداء الأكاديمي من واقع السجلات، واستمارة المستوى الثقافي والاجتماعي. وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله احصائيا بين استجابات افراد العينة علي مقياس مهارات السلوك الإيجابي (سلوك المساعدة- سلوك التعاون- سلوك التعاطف- الوعي بالذات- الإيثار) والدرجة الكلية ، واستجاباتهم علي مقياس العنف (العنف نحو الذات - العنف نحو الآخرين-العنف نحو الممتلكات- العنف نحو الأسرة-العنف نحو الزملاء) والدرجة الكلية ودرجات التحصيل الدراسي والمستوي الاجتماعي والثقافي ، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة داله احصائيا بين استجابات افراد العينة علي مقياس العنف وابعاده واستجاباتهم علي استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة داله احصائيا بين الأداء الأكاديمي والمستوي الاجتماعي والثقافي

**الكلمات المفتاحية:** مهارات السلوك الإيجابي - العنف - الأداء الأكاديمي

## مقدمة

يرتبط السلوك الايجابي بالأداء الأكاديمي ارتباطا وثيقا ، وقد أظهرت البحوث وجود علاقة بين الأداء الأكاديمي للطلاب وسلوكهم الاجتماعي ، فالطلاب الذين يظهرون السلوك الاجتماعي الايجابي غالبا ما يكون أدائهم الأكاديمي أفضل من أولئك الذين يتجاهلون الآخرين ، والطلاب الذين لديهم علاقات إيجابية مع معلمهم أفضل من غيرهم في الأداء الأكاديمي وتكون الطرق مفتوحة للمساعدة الأكاديمية وتصحيح ردود الفعل. (Assefa , 2017)

كما أكدت العديد من النتائج البحوث والدراسات دور السلوكيات الاجتماعية الإيجابية في تعزيز التفاعل الإيجابي مع الآخرين وانعكاس ذلك لاحقا على الإنجاز الأكاديمي (Berkowitz & Bier, 2014) .

ويعد السلوك الإيجابي أحد الطرق المهمة في حياة الطالب وقد تقوده نحو النجاح الأكاديمي ، (El-Mallah , 2020) .

حيث ينظر إلى الجانب الدراسي باعتباره مجالا مهما للتطبيق ، فالتعليم المتأصل يتمخض عن فكرة أن السلوكيات الإيجابية في المدرسة والاداء الأكاديمي ليست أهداف للتعليم فحسب بل أيضا متشابكة بشكل وثيق ، ومع ذلك لا يعرف إلا القليل بشأن هذا التفاعل (Seligman, 2021)

فالسلوك الإيجابي إذاً لا ينفصل عن تلك المعتقدات والأفكار التي يشكلها التلميذ عن ذاته وعن قدراته على التصرف والتحمل أمام الظروف المحيطة به سواء أكانت جيدة أم سيئة، فالتفكير ليس معناه الإفراط في التفاؤل، أو تزيين الواقع بالوهم وزخرفته بالخيال، بل إنه مدخل يركز على أفكار التلميذ ومعتقداته حول قدراته، وإيجابياته في مواجهة الصعاب، وعند مواجهة التلميذ لمواقف سيئة أو تعرضه لمواقف مؤذية من قبل الآخرين، فإنه لا يصدر حكمه بالتعميم بأنه كل الناس مؤذية، أو إن ذلك نهاية العالم، بل ينظر ويقيم الأمور على حقيقتها وبطرق متزنة، ويبحث عن طرق لتحسينها، ويحاول التعلم من تجاربه (Kendra, 2019, 2) .

وفي إطار بعض الدراسات التي تناولت السلوك الإيجابي ؛ فقد توصلت الدراسات إلى مجموعة من النتائج في مجالات عديدة منها: وجود فروق دالة بين الجنسين في التعاطف لصالح الإناث مثل دراسة ستين (Stein, 2006)، ودراسة ديفيد وآخرين (David et. Al, 2012) حيث خلصت هذه الدراسات في نتائجها إلى أن الإناث أظهرن مستوى مرتفع في التعاطف مقارنة بالذكور. كما ان الذكور أقل اتجاهاً للعفو من الإناث، بينما لا يوجد فروق بين الذكور والإناث فيما يخص تجنب العنف المتبادل مثل دراسة ديفيد وآخرين (David et. Al, 2012). مع إمكانية التنبؤ بالسلوك الإيجابي لدى الأفراد بالتعرف على المتغيرات المستخدمة مثل دراسة (Weymans, 2018).

وفي ضوء بعض الدراسات التي تناولت العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ؛ فقد توصلت بعض الدراسات إلى مجموعة من النتائج في مجالات عديدة منها دراسة (Brentzaehribger, 2009) والتي توصلت إلى مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى تخفيف العنف من أهمها: حضور الآباء الاجتماعات التي تعقدها إدارة المدرسة، وأن يكونوا على دراية وعلم كامل بما يقوم به الأبناء داخل وخارج المدرسة.

كما تسهم وسائل الإعلام بدور كبير في ارتفاع نسبة العنف لدى المراهقين كدراسة ( Doob & Mac, 2018). كما تُعد العوامل المدرسية من أكثر العوامل التي يمكن أن تساعد على انتشار العنف بين الطالبات، تليها بالمرتبة الثانية العوامل الشخصية، ثم العوامل الخاصة بوسائل الإعلام، وبالمرتبة الأخيرة جاءت العوامل الأسرية مثل دراسة الغنام (2012).

### مشكلة البحث وأسئلته: يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

هل توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مهارات السلوك الايجابي ودرجات سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مهارات السلوك الايجابي ودرجات الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مهارات السلوك الايجابي والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأداء الأكاديمي والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

### أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

الكشف عن العلاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مهارات السلوك الايجابي ودرجات سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية..

الكشف عن العلاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مهارات السلوك الايجابي ودرجات الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية..

الكشف عن العلاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مهارات السلوك الايجابي والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الكشف عن العلاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكشف عن العلاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأداء الأكاديمي والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي على النحو التالي :

- يعد البحث مدخلاً لفهم توجهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الآخرين وأهم الأبعاد الإنسانية والسيكولوجية التي تحدد توجهاتها ومتطلباتها من الآخرين، والبحث يعطي الفرصة لفهم مهارات السلوك الايجابي في علاقتهما بسلوك العنف.

- إعداد مقياسين لقياس السلوك الايجابي والعنف لطلاب المرحلة الثانوية كإضافة هامة لمكتبة القياس النفسي تحاول من خلالهما رصد مفهوم السلوك الايجابي وأنواعه ، وبناء مقياس للعنف يصلح من البيئة المصرية لهذه الفئة من الطلاب أي طلاب المرحلة الثانوية.

- تكمن أهمية الجانب العملي للدراسة موضوع البحث في مدى استفادة العاملين في مجال التنمية البشرية والإرشاد النفسي والصحة النفسية.

- إن البحث الراهن قد تمهد الطريق لدراسات مستقبلية للتعرف على بعض المتغيرات النفسية التي تساعد الطلاب على تحقيق أعلى مستوى من السلوك الايجابي بما يكفل خفض درجة العنف لديهم.

- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في بناء البرامج التدريبية على المستوى الوقائي وليس العلاجي فقط فلا ننتظر حدوث الأزمات حتى نبدأ في طرق أبواب الاستشفاء.

#### - مفاهيم ومصطلحات البحث: تتحدد مفاهيم البحث في المفاهيم الأساسية الآتية:

**السلوك الايجابي Positive Behavior:** يعرف السلوك الايجابي إجرائياً بأنها المقبول من السلوك السوي حسب معايير الجماعة ، التي تسلكه الفئات ذات العمر الواحد ، والتي تنصب آثارها إما داخل الفرد كالنواد والرضا ، أو خارجه كحماية الآخرين " . ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في الدراسة وأبعاده (التعاطف-التعاون-المساعدة-الوعي بالذات-الايثار).

**العنف Violence :** يعرف العنف إجرائياً علي أنه الاستجابة التي يقصد بها صاحبها إلحاق الأذى أو الضرر المادي والنفسي بالذات أو الأشخاص أو الموضوعات الاخرى ، وتؤدي إلي ذلك ، وذلك في صورته الجسدية والنفسية. ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في الدراسة وأبعاده (العنف الموجه نحو الذات - العنف الموجه نحو الآخرين - العنف الموجه نحو الممتلكات - العنف الموجه نحو الأسرة- العنف الموجه نحو الزملاء).

**الأداء الأكاديمي Academic Performance:** يعرف الاداء الأكاديمي إجرائياً علي أنه محصلة ما تعلمه الطالب في العام الدراسي من معارف ومهارات وخبرات داخل المناهج الدراسية. ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على امتحان نهاية العام الدراسي.

#### دراسات سابقة

في إطار بعض الدراسات تناولت السلوك الإيجابي وبعض المتغيرات ، توصلت دراسة ( Stein, 2006) إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في التعاطف لصالح الإناث. ودراسة ( David et. al, 2012) إلى أن الإناث أظهرن مستوى مرتفع في التعاطف مقارنة بالذكور، وأن الذكور أقل اتجاهًا للعفو من الإناث، بينما لا يوجد فروق بين الذكور والإناث فيما يخص تجنب العنف المتبادل. ودراسة ويمانز (Weymans, 2018) إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك الإيجابي لدى الأفراد بمعلومية المتغيرات المستخدمة.

دراسة (الضبياني، 2020) التي توصلت إلى أن مستوى كلا من اليقظة العقلية والتعاطف كانا بدرجة منخفضة جداً، بينما مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي جاء بدرجة متوسطة. توجد علاقة طردية بين الأبعاد الخمسة لليقظة العقلية وكلا من التعاطف والسلوك الاجتماعي الإيجابي. كذلك توجد فروق بين استجابات عينة البحث طبقاً لمتغير النوع الاجتماعي لمستوى اليقظة العقلية لصالح الذكور، وفروق في مستوى التعاطف لصالح الإناث، فيما لا توجد فروق بين استجابات عينة البحث لمستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي..

وفي إطار بعض الدراسات تناولت العنف وبعض المتغيرات، توصلت دراسة " (Brentzaehribger, 2009) إلى مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى تخفيف العنف من أهمها: حضور الآباء الاجتماعات التي تعقدتها إدارة المدرسة، وأن يكونوا على دراية وعلم كامل بما يقوم به الأبناء داخل وخارج المدرسة. ودراسة (Doob & Mac, 2018) التي توصلت إلى أن وسائل الإعلام تسهم بدور كبير في ارتفاع نسبة العنف لدى المراهقين. وتوصلت دراسة (مهدي، 2022) إلى أن مستوى العنف المدرسي مرتفع لدى الطفل وأن مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي منخفض لديه وأنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين العنف المدرسي والدافعية للإنجاز الدراسي. ودراسة (الشمالية، 2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى العنف الموجه باختلاف متغيرات "الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والترتيب بين الأشقاء" ودراسة (السيد، 2021) التي أسفرت عن وجود علاقة سالبة بين العنف والتحصيل.

## فروض البحث

استناداً إلى مشكلة البحث وأهدافها لها يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- (1) "توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مهارات السلوك الإيجابي (التعاطف-التعاون-المساعدة-الوعي بالذات-الايثار) والدرجة الكلية ودرجات العنف (العنف الموجه نحو الذات - العنف الموجه نحو الآخرين - العنف الموجه نحو الممتلكات - العنف الموجه نحو الأسرة- العنف الموجه نحو زملاء) والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية".
- (2) "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مهارات السلوك الإيجابي (التعاطف-التعاون-المساعدة-الوعي بالذات-الايثار) والدرجة الكلية ودرجات الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية".
- (3) "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مهارات السلوك الإيجابي (التعاطف-التعاون-المساعدة-الوعي بالذات-الايثار) والدرجة الكلية والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية "
- (4) "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات العنف (العنف الموجه نحو الذات - العنف الموجه نحو الآخرين - العنف الموجه نحو الممتلكات - العنف الموجه نحو الأسرة- العنف الموجه نحو زملاء) والدرجة الكلية والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

(5) "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأداء الأكاديمي والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

- **منهج البحث:** اعتمدت البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن (وهو عملية البحث حول الظاهرة النفسية كما هي قائمه في الحاضر ووصفها وصفا دقيقا وتفسيرها بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها اوبين الظواهر التعليمية والنفسية الأخرى والتوصل من خلال ذلك إلى تعليمات ذات معني بالنسبة لها.

- **عينة البحث:** تتمثل عينة البحث في مجموعتين:

- **المجموعة الاستطلاعية،** تم اختيارها لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وقد بلغ عددها (50) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة حسن كلبوش الثانوية المشتركة بمحافظة كفر الشيخ التابعة لإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15-16) سنة بمتوسط عمري 15.3 سنة وانحراف معياري 0.891 .

- **مجموعة البحث الوصفية:** بلغ عددها (300) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة حسن كلبوش الثانوية المشتركة بمحافظة كفر الشيخ التابعة لإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15-16) سنة بمتوسط عمري 15.45 سنة وانحراف معياري 0.944

- **أدوات البحث:**

للتحقق من صحة فروض البحث الحالي تم استخدام الأدوات الآتية:

1- مقياس مهارات السلوك الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد / الباحثين

الهدف من المقياس: قياس مهارات السلوك الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية

وصف المقياس: يتكون المقياس من (75) عبارة موزعة على خمسة مهارات هي :

- **البعد الأول: التعاطف:** قدرة طالب المرحلة الثانوية على أن يضع نفسه موضع شخص آخر، وأن يتمثل مشاعره وأحاسيسه في موقف ما ويتصرف وفق تلك المشاعر ايجابياً. ويضم العبارات (1-15).

- **البعد الثاني: التعاون:** قدرة طالب المرحلة الثانوية على مشاركة شخص آخر أو أكثر في إنجاز هدف ما، بحيث يعود على الجميع بالنفع، ودون انتظار مقابل أو عائد خارجي. ويضم العبارات (16-30).

- **البعد الثالث: المساعدة:** قدرة طالب المرحلة الثانوية على أداء فعل ذو فائدة لشخص آخر، يأخذ شكل تبرع أو معروف أو تدخل طارئ، وقد ينطوي على إثبات خارجية (اجتماعية)، وإثبات داخلية (ذاتية) للمؤدي له. ويضم العبارات (31-45).



- **البعد الرابع: الوعي بالذات:** هو حالة نفسية يعي طالب المرحلة الثانوية الناس من خلالها بصفاتهم ومشاعرهم وتصرفاتهم . ويضم العبارات (46-60).

- **البعد الخامس: الإيثار:** قدرة طالب المرحلة الثانوية على أن يُقدّم المرء غيره على نفسه في جلب النفع له ودفع الضر عنه. ويضم العبارات (61-75).

**طريقة تصحيح المقياس:** تأخذ كل عبارة درجة تتراوح ما بين (3- 2 - 1) للاستجابات (دائماً – أحياناً- نادراً) علماً بأن فقرات المقياس تصحح في اتجاه موجب ولا توجد فقرات تصحح في الاتجاه العكسي وهذا يعني أن الدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى امتلاك الفرد قدر عالي من مهارات السلوك الايجابي ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى امتلاك الفرد قدر ضئيل من السلوك الايجابي وهكذا تتراوح درجات المقياس ما بين (75) درجة وهي تمثل أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطلاب و (225) وهي أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب .

- **التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس مهارات السلوك الايجابي:**

تم اختبار مجموعة قوامها (50) من طلاب المرحلة الثانوية " مجموعة البحث الاستطلاعية" وذلك بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس.

[أ]- **صدق المقياس :**

- **صدق المحتوى:** يتمثل في مدى تمثيل المقياس للميادين أو الفروع المختلفة للظاهرة التي يقيسها وفي مرحلة إعداد المقياس اشتملت عبارات المقياس الحالي من مراجعه العديد من المقاييس كمقياس (بكير، 2013؛ الكفوري، 2020؛ فهمي، 2018)، وكذلك الدراسات السابقة ، وهذا يدل أن محتوى المقياس اشتمت من مصادر ذات صلة وثيقة بالظاهرة.

- **صدق المحك الخارجي:** تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي ، ومقياس السلوك الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد/ بكير(2013) وجاء معامل الارتباط 0.85 بين المقياسين وهو دال عند مستوى 0.01. ومع بعدي الايثار والتعاطف 0.87 ، 0.84 على الترتيب.

[ب]- **ثبات المقياس :** تم حساب ثبات المقياس كما يلي :

- **حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق:** حسب معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة تطبيق المقياس على مجموعة البحث الاستطلاعية بفارق زمني (15) يوماً وذلك على عينة قوامها (50) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة حسن كلبوش الثانوية المشتركة بمحافظة كفر الشيخ التابعة لإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية ، ويوضح جدول (1) تلك النتائج.

**حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ:** باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على مجموعة البحث الاستطلاعية وقوامها (50) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة حسن كلبوش الثانوية المشتركة بمحافظة كفر الشيخ التابعة لإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية ويوضح جدول (1) تلك النتائج.

- **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك على مجموعة البحث الاستطلاعية ، ويوضح جدول (1) تلك النتائج.

جدول (1) حساب ثبات مقياس مهارات السلوك الايجابي

الأبعاد	التطبيق وإعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	مستوى الدلالة
سلوك المساعدة	**0.71	**0.79	**0.74	0.01
سلوك التعاون	**0.77	**0.78	**0.79	0.01
سلوك التعاطف	**0.86	**0.87	**0.84	0.01
الوعي بالذات	**0.92	**0.89	**0.84	0.01
الإيثار	**0.84	**0.86	**0.78	0.01
الدرجة الكلية	**0.93	**0.88	**0.89	0.01

(\*\*) تعني أن القيمة دالة عند مستوى 0.01

## 2- مقياس العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد / الباحثين

**الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس درجة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد مر بناء المقياس بالخطوات الآتية:

**وصف المقياس:** يتكون المقياس من (75) عبارة موزعة على خمسة أبعاد بكل بعد (15) عبارة

هي:

**العنف نحو الذات:** ويقصد به سلوك موجه من الطالب لإلحاق أذى وضرر معنوي أو بدني بالنفس مثل قضم الأظافر حتى تدمى والإضرار عن الطعام ومشاهدة أفلام العنف والضرب وتمزيق الملابس ورتف الشعر والصراخ بصوت عالي. ويضم العبارات (1-15).

**العنف نحو الآخرين:** ويقصد به سلوك موجه من الطالب لألحاق أذى بدني أو لفظي أو معنوي بالآخرين مثل إستعمال الخشونة مع زملاء والإعتداء الجسدي على المدرسين والسخرية من زملاء في المدرسة ومقاطعة المدرسين أثناء الدرس وإشاعة الفوضى والضجيج أثناء الدرس وعدم إحترام اللوائح والقوانين من الإدارة المدرسية. ويضم العبارات (16-30).

**العنف نحو الممتلكات:** وهو سلوك موجه من الطالب لإتلاف وتخريب الممتلكات العامة منها والخاصة مثل الكتابة على طاولات وجدران المدرسة وتشويه كتب زملاء بالألوان ورسم رسومات مسيئة على السبورة والجدران. ويضم العبارات (31-45).

**العنف الموجهة نحو الأسرة:** ويقصد به سلوك موجه من الطالب لألحاق أذى بدني ولفظي ومعنوي بأفراد أسرته مثل إستعمال الخشونة مع الأخوة والوالدين. ويضم العبارات (46-60).

**العنف الموجة نحو الزملاء :** ويقصد به سلوك موجه من الطالب لألحاق أذى بدني ولفظي ومعنوي بالآخرين مثل إستعمال الخشونة مع الزملاء والإعتداء الجسدي عليهم والضجيج وعدم إحترام اللوائح والقوانين المتعلقة بالصدقة. ويضم العبارات (61-75).

**طريقة تصحيح المقياس:** تأخذ كل عبارة درجات تتراوح ما بين (3- 2 - 1) للاستجابات (دائماً - أحياناً- نادراً) وهذا يعني أن الدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى امتلاك الطالب قدر عالي من العنف ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى سواء الطالب واعتداليته وهكذا تتراوح درجات المقياس ما بين (75) درجة وهي تمثل أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب و (225) وهي أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب .

**الخطوة الرابعة: التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس العنف:**

تم اختيار مجموعة قوامها (50) من طلاب المرحلة الثانوية " مجموعة البحث الاستطلاعية" وذلك بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس.

**[أ]- صدق المقياس :**

**- صدق المحتوى:** يتمثل في مدى تمثيل المقياس للميادين أو الفروع المختلفة للظاهرة التي يقيسها وفي مرحلة إعداد المقياس اشتمت عبارات المقياس الحالي من مراجعه العديد من المقاييس المختلفة كمقياس (باطه، 2003 ؛ الطيب، 2001 ؛ العقاد، 2003)، وكذلك الدراسات السابقة ، وهذا يدل أن محتوى المقياس اشتمت من مصادر ذات صلة وثيقة بالظاهرة.

**- صدق المحك الخارجي:** تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي ومقياس العنف لطلاب المرحلة الثانوية إعداد/ باظة (2003) وجاء الارتباط 0.85 بين المقياسين وهو دال عند مستوى 0.01.

**[ب]- ثبات الاختبار :** تم حساب ثبات الاختبار كما يلي :

**- حساب الثبات طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:** حسب معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة تطبيق المقياس على مجموعة البحث الاستطلاعية وقوامها (50) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية ، ويوضح جدول (2) نتائج المعالجات الاحصائية.

**حساب الثبات بطريقة التطبيق بمعادلة ألفا كرونباخ:** باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على مجموعة البحث الاستطلاعية ، ويوضح جدول (2) نتائج المعالجات الاحصائية.

**حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك على مجموعة البحث الاستطلاعية ، ويوضح جدول (2) نتائج المعالجات الاحصائية.

جدول (2) نتائج حساب ثبات مقياس العنف بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق ومعادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المقياس	التطبيق وإعادة التطبيق	معادلة ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
العنف نحو الذات	**0.84	**0.85	**0.92
العنف نحو الآخرين	**0.75	**0.96	**0.84

التجزئة النصفية	معادلة ألفا كرونباخ	التطبيق وإعادة التطبيق	المقياس
**0.86	**0.80	**0.69	العنف نحو الممتلكات
**0.93	**0.91	**0.88	العنف نحو الاسرة
**0.88	**0.79	**0.81	العنف نحو الزملاء
**0.89	**0.87	**0.83	الدرجة الكلية

(\*\*) تعني أن القيمة دالة عند مستوى 0.01

### 3- استمارة المستوى الثقافي والاجتماعي (إعداد/الباحثين)

تهدف الاستمارة لقياس المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة , وذلك لما لها من تأثير كبير على المتغيرات النفسية والتربوية والاجتماعية.

- أولاً: **المستوى الثقافي**: ويتكون من عشر فقرات لقياس المستوى الثقافي , ويتم الاجابة على الفقرات التي تقيس المستوى الثقافي اما ( بنعم او لا ) .

- ثانياً: **المستوى الاجتماعي** : يتكون من ستة فقرات لقياس المستوى الاجتماعي, كما انها تتناول عدد الغرف في المنزل, والمنطقة السكنية , وعدد افراد الاسرة ومهنة الاب والام

**الخصائص السيكومترية للاستمارة:**

- **صدق الاستمارة:**

- **صدق المحتوى**: تم التحقق من صدق المحتوى وذلك بعرض الاستمارة على عدد (10) محكمين من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية , وقد اقترح المحكمون تعديل صياغة بعض عبارات الاستمارة بما يتلائم مع طلاب المرحلة الثانوية.

- **حساب صدق المحك الخارجي**: تم حساب معامل الارتباط بين الاستمارة الحالية , واستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة للأسرة المصرية إعداد/ بيومي (2000) وجاء معامل الارتباط 0.79 بين الاستمارتين وهو دال عند مستوى 0.01.

**حساب الثبات لاستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة**: تم حساب ثبات استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة بطريقتين هما الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (3) حساب معاملي ثبات لاستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة

التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	معامل الفا كرونباخ	البعد
*0.71	*0.77	اجتماعي
*0.83	*0.81	ثقافي
*0.86	*0.87	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق ان معاملي الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات الاستمارة وذلك من خلال ان قيم الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كانت مرتفعة, وبذلك فان الاداة صالحة للاستخدام.

#### -حساب الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للاستمارة عن طريق حساب ارتباط الابعاد الفرعية (المستوى الاجتماعي/ الثقافي) بالدرجة الكلية للاستمارة وكانت النتائج كما بالجدول التالي:  
جدول (4) معاملات ارتباط الابعاد الفرعية بالدرجة الكلية لاستمارة المستوى الاجتماعي / الثقافي

معامل الارتباط	البعد
*0.79	اجتماعي
*0.81	ثقافي
*0.82	الدرجة الكلية

جميع القيم دال عند (0.01)

#### - نتائج البحث ومناقشتها :

تم عرض فروض البحث وعرض النتائج التي اسفرت عنها المعالجات الاحصائية ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة .

#### الفرض الأول ونتائجه :

ينص الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مهارات السلوك الايجابي ودرجات سلوك العنف لدي طلاب المرحلة الثانوية".

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط (بيرسون ) بين درجات الطلاب علي مقياس مهارات السلوك الايجابي ودرجاتهم علي مقياس العنف وكذلك معرفة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث بدلالة معامل الارتباط والجدول التالي يوضح النتائج التي اسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

جدول (5) معاملات الارتباط بين مهارات السلوك الايجابي وابعاد مقياس العنف

أبعاد العنف مهارات سلوك الاجيبي	العنف نحو الذات	العنف نحو الآخرين	العنف نحو الممتلكات	العنف نحو الأسرة	العنف نحو الزملاء	الدرجة الكلية	قوة الارتباط	مستوى الدلالة
سلوك المساعدة	**0.575-	**0.507-	**0.500-	**0.559-	**0.567-	**0.557-	سالِب	0.01
سلوك التعاون	**0.575-	**0.595-	**0.557-	**0.575-	**0.555-	**0.555-	سالِب	0.01
سلوك التعاطف	**0.559-	**0.598-	**0.555-	**0.556-	**0.587-	**0.555-	سالِب	0.01
الوعي بالذات	**0.597-	**0.550-	**0.559-	**0.559-	**0.555-	**0.559-	سالِب	0.01
الإيثار	**0.588-	**0.550-	**0.556-	**0.565-	**0.555-	**0.558-	سالِب	0.01

0.01	سالب	**0.566-	**0.550-	**0.555-	**0.575-	**0.505-	**0.555-	الدرجة الكلية
------	------	----------	----------	----------	----------	----------	----------	---------------

\* دالة عند 0.05 \*\* دالة عند 0.01

يتضح من نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطيه سالبة قوية داله احصائيا بين استجابات افراد العينة علي مقياس مهارات السلوك الايجابي (سلوك المساعدة- سلوك التعاون- سلوك التعاطف- الوعي بالذات- الإيثار) والدرجة الكلية ، واستجاباتهم علي مقياس العنف (العنف نحو الذات -العنف نحو الآخرين-العنف نحو الممتلكات- العنف نحو الأسرة-العنف نحو زملاء) والدرجة الكلية حيث اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.01.

حيث أن السلوك الإيجابي لا ينفصل أبداً عن تلك المعتقدات والأفكار التي يشكلها التلميذ عن ذاته وعن قدراته على التصرف والتحمل أمام الظروف المحيطة به سواء أكانت جيدة أم سيئة، فالتفكير الإيجابي ليس معناه الإفراط في التفاؤل، أو تزيين الواقع بالوهم وزخرفته بالخيال، بل إنه مدخل يركز على أفكار التلميذ ومعتقداته حول قدراته، وإيجابياته في مواجهة الصعاب، وعند مواجهة التلميذ لمواقف سيئة أو تعرضه لمواقف مؤذية من قبل الآخرين، فإنه لا يصدر حكمه بالتعميم بأنه كل الناس مؤذية، أو إن ذلك نهاية العالم، بل ينظر ويقيم الأمور على حقيقتها وبطرق متزنة، ويبحث عن طرق لتحسينها، ويحاول التعلم من تجاربه (Kendra, 2019, 2).

وخلال المرحلة الثانوية يمر الطالب في فترة نمو حرجة ، وهو أحوج ما يكون فيها للمساعدة والعون حيث أنه يتعرض في مرحلة المراهقة لكثير من الاضطرابات ، والأزمات والمشكلات النفسية ، التي تنتج عن التغيرات المختلفة المفاجئة والطارئة لمظاهر النمو المختلفة ، إذ يقضي جزءاً ليس بالقليل منها في المرحلة الثانوية .

وبالرغم من أهمية السلوك الإيجابي لحياة الإنسان وكونه ضمن أسس بناء حضارته، إلا أنه لم يلق اهتماماً كافياً من الباحثين النفسيين، وقد يكون السبب في ذلك انشغال العلماء بمجابهة القضايا التي تكرر على البشرية عيشتها، والتي تمثلت في مخلفات الصراعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولكن ظهر في الأعوام القليلة الماضية اهتمام بعض الباحثين بدراسة ارتقاء سلوكيات اجتماعية إيجابية مثل: التعاطف، الإيثار، المساندة الاجتماعية، وغيرها من مظاهر السلوك الاجتماعي الإيجابي (الحسيني، 2013: 51).

ويعد العنف من أخطر المشكلات الاجتماعية، وهو يمثل مشكلة ذات آثار نفسية واجتماعية سلبية على الفرد والمجتمع، والعنف ظاهرة مركبة لها جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وهو سلوك مكتسب من البيئة الاجتماعية، وقد مارس الإنسان العنف دفاعاً عن نفسه أو ممتلكاته أو أفكاره أو معتقداته أو انتقاماً من الآخرين للاستيلاء على ثرواتهم، وقد يتلذذ بعض الأشخاص بممارسة العنف ضد الآخرين .

فالعنف أحد وسائل التعبير عن العدوانية أو هو العدوانية الظاهرة والمتطرفة، فهو صورة واضحة من صور العدوان، ويعتمد على القوة، ويهدف إلى السيطرة على الآخرين، ويقتصر على الجانب المادي المباشر المعتمد من العدوان فقط، أي أن العدوان أكثر عمومية من العنف، وكل عنف يعد عدواناً

والعكس غير صحيح، كما أنه يختلف عن العدوان في تميزه بالاندفاع والتهور للإيذاء نتيجة للضغوط الشديدة، كما يكون مصحوبًا بغياب الوازع الخلقي والقيمي، ومن ثم يأتي أكثر تطرفًا وانحرافًا عن العدوان (حسين، سلامة، 2021: 20).

كما يشير (العدوي، 2002، 416) فهو "كافة التصرفات التي تصدر عن فرد أو جماعة أو مؤسسة بهدف التأثير على إرادة الطرف الآخر؛ لإثبات أفعال معينة أو التوقف عن أخرى حسب أهداف الطرف القائم بالعنف وصد إرادة الطرف الآخر، وذلك بصورة حالية أو مستقبلية".

الفرض الثاني ونتائجه :

ينص الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات مهارات السلوك الإيجابي ودرجات الأداء الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية".

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الطلاب علي مقياس مهارات السلوك الإيجابي ودرجات الأداء الأكاديمي من واقع السجلات الأكاديمية بالمدرسة لدي طلاب المرحلة الثانوية وكذلك معرفة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث بدلالة معامل الارتباط والجدول التالي يوضح النتائج التي اسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

جدول (6) يبين معاملات الارتباط بين درجات مهارات السلوك الإيجابي ودرجات الأداء الأكاديمي

مستوى الدلالة	قوة الارتباط	الأداء الأكاديمي	درجة التحصيل مهارات السلوك الإيجابي
0.01	موجب قوي	**0.536	سلوك المساعدة
0.01	موجب قوي	**0.533	سلوك التعاون
0.01	موجب قوي	**0.653	سلوك التعاطف
0.01	موجب قوي	**0.337	الوعي بالذات
0.01	موجب قوي	**0.653	الإيثار
0.01	موجب قوي	**0.336	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند 0.01

ويتضح من نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبه داله احصائيا بين استجابات افراد العينه علي مقياس مهارات السلوك الإيجابي (سلوك المساعدة- سلوك التعاون- سلوك التعاطف- الوعي بالذات- الإيثار) والدرجة الكلية ودرجات التحصيل الدراسي ككل حيث اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط دال احصائيا بدلاله 0.01 .

حيث أكدت العديد من النتائج البحوث والدراسات دور السلوكيات الاجتماعية الإيجابية Prosocial Behaviors في تعزيز التفاعل الإيجابي مع الآخرين وانعكاس ذلك لاحقاً على الإنجاز الأكاديمي. (Berkowitz & Bier, 2014)

كما يرتبط السلوك الايجابي بالأداء الأكاديمي ارتباطا وثيقا ، وقد أظهرت البحوث وجود علاقة بين الأداء الأكاديمي للطلاب وسلوكهم الاجتماعي ، فالطلاب الذين يظهرون السلوك الاجتماعي الايجابي غالبا ما يكون أدائهم الأكاديمي أفضل من أولئك الذين يتجاهلون الآخرين ، والطلاب الذين لديهم علاقات إيجابية مع معلمهم هم أكثر قدره على التعلم وتكون الطرق مفتوحة للمساعدة الأكاديمية وتصحيح ردود الفعل (Assefa , 2017)،

ففي إطار علم النفس الإيجابي ، ينظر الى الجانب الدراسي باعتباره مجالا مهما للتطبيق ، فالتعليم المتأصل يتمخض عن فكرة ان السلوكيات الإيجابية في المدرسة والتحصيل الدراسي ليست أهداف للتعليم فحسب بل أيضا متشابكة بشكل وثيق ، ومع ذلك لا يعرف الا القليل بشأن هذا التفاعل (Seligman , 2021)

ويرى (زيان، 2001: 11) أن السلوك الإيجابي يتمثل في مجموعة من الأشكال السلوكية الإيجابية كالمشاركة والتسامح والإيثار التي تهدف لإفادة الآخر (أفراد، أقرباء، غرباء)، والاهتمام بمصلحته وإيثار مصلحته على مصلحة الفرد، سواء كانت هذه المصلحة مادية أو نفسية أو اجتماعية، شريطة أن يتم ذلك بلا توقع مكافأة أو تدعيم ما من وراء ذلك، وأن يتم تطوعياً.

ويجد الباحثين كما إن الأفراد الذين يستخدمون مهارات السلوك الإيجابي (المساعدة، التعاون، التعاطف، الوعي بالذات، الإيثار) يتسمون بعدد من الخصائص على المستوى العقلي والنفسي والاجتماعي، ليتكيفوا مع أفكارهم ومشاعرهم فالتفكير المنطقي التكيفي الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدامة والتي يحملها في بعض معتقداته وفي توجيه مشاعره وتجعله ضعيف القدرة على التخلص منها والمبالغة في رؤية الأخطاء فهم أناس يفكرون إيجابياً يقدرون قيمة الحياة، ويرفضون الهزيمة، يبحثون عن التغيير من حالة التفكير السلبي إلى الأداء الكامل بطريقة التفكير الإيجابي ولديهم رغبة في التغيير ، فالفرد يحدد زمن وسرعة ونتيجة العمليات الفكرية التي تقوده إلى النجاح وتكون الأفكار المودعة في العقل الباطن أفكار بناءه ويكون فرداً سعيداً ويتمتع بتقدير عال لنفسه فيميل إلى الاستقلالية في التفكير وثبات الشخصية مما قد يرفع درجة الأداء الأكاديمي.

فالمرحلة الثانوية تعتبر آخر مراحل التعليم العام، والتي بنهايتها يتأهل الطلاب إلى الجامعة ومن ثم الاندماج في الحياة العملية، ويتراوح أعمار الطلاب في هذه المرحلة من (15 - 18) سنة، وتوصف هذه المرحلة في مجال علم النفس بالمرحلة المتوسطة، وتحتل هذه المرحلة أهمية بالغة في حياة كل فرد حيث أنها تمثل مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، وتتميز بتغيرات جسمية، انفعالية، عقلية، واجتماعية سريعة.

ونظراً للأهمية الكبرى للسلوك الإيجابي تظهر ضرورة تبني خطة لغرس السلوك الإيجابي والقيم السلوكية النبيلة في نفوس الطلاب داخل المؤسسات التعليمية، وخاصة في ظل المؤثرات السلوكية الحديثة، وما طرأ على الحياة الاجتماعية للأسرة في ضوء معطيات العصر الحديث في مجال التواصل الثقافي والإعلامي والاجتماعي بين شعوب العالم، وضرورة مساعدة الطلاب بصفة خاصة على التعامل الإيجابي الفاعل مع هذه التحديات المعاصرة مما قد يساعد على الارتقاء بالأداء الأكاديمي.



### الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مهارات السلوك الإيجابي والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدي طلاب المرحلة الثانوية"

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الطلاب علي مقياس مهارات السلوك الإيجابي (سلوك المساعدة- سلوك التعاون- سلوك التعاطف- الوعي بالذات- الإيثار) والدرجة الكلية واستجاباتهم علي استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وكذلك معرفة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث بدلالة معامل الارتباط والجدول التالي يوضح النتائج الإحصائية.

جدول (7) يبين معاملات الارتباط بين ابعاد مهارات السلوك الإيجابي والمستوى الاجتماعي والثقافي

مستوى الدلالة	قوة الارتباط	المستوى الاجتماعي والثقافي	مهارات السلوك الإيجابي
0.01	موجب قوي	**0.604	سلوك المساعدة
0.01	موجب قوي	**0.666	سلوك التعاون
0.01	موجب قوي	**0.663	سلوك التعاطف
0.01	موجب قوي	**0.666	الوعي بالذات
0.01	موجب قوي	**0.644	الإيثار
0.01	موجب قوي	**0.666	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند مستوى 0.01

ويتضح من نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائيا بين استجابات افراد العينه علي مقياس مهارات السلوك الإيجابي واستجاباتهم علي استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي حيث اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط دال إحصائيا بدلاله معنويه 0.01.

وتتفق تلك النتائج مع بعض الدراسات والبحوث منها: دراسة بربخ (2015) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جميع ابعاد عادات العقل والدرجة الكلية لمقياس السلوك الإيجابي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد السلوك الإيجابي بين الكليات العلمية والأدبية لصالح الكليات العلمية، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد السلوك الإيجابي، والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، و متغير تعليم الأب، و متغير مستوى الدخل لأفراد العينة. وقد اهتمت بعض الدراسات الأخرى بدراسة العلاقة بين السلوك الإيجابي وبعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة بكير (2013) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والسلوك الإيجابي.

حيث يعد السلوك الإيجابي هو ظاهرة اجتماعية وبالتالي فان تعزيز الثقافة الداعمة للمجتمع بين الطلاب سيجعلهم يتكيفون تدريجيا مع المجتمع بما في ذلك مؤسسات التعليم (Quain , Yidana & Ambotumah , 2016) ويضيف كل من (Epps , Park ; Huston & Ripke , 2015) الى ان

السلوكيات الإيجابية الاجتماعية Positive or Prosocial behavior يمكن أن تتضمن المهارات الاجتماعية المرتبطة بالأقران والراشدين والسلوكيات المفيدة والتي تهدف الى مساعدة الآخرين وتحمل المسؤولية والاستقلالية وضبط النفس. لذا يعد السلوك الإيجابي أحد الطرق المهمة في حياة الطالب تقوده نحو النجاح الأكاديمي ، (El-Mallah , 2020) ، ومن الواضح أن البحوث والدراسات المتعلقة بدور وأهمية التفاعلات الاجتماعية الإيجابية، وبالتالي نوعية السلوك الاجتماعي الإيجابي تبين أنها لا تعطي دائما نفس النتائج فيما يتعلق بتحقيق النجاح الأكاديمي. (Jevtic , 2017)

ويوجز (الضعيف، 2005: 24) أن الإيجابيون لديهم حب المخاطرة المحسوبة ومجدون ومجدون يفعلون الأشياء بطرق مختلفة. والإيجابيون يستبقون الأحداث ويستنتقونها ولديهم دافعية انجاز عالية. والإيجابيون يبحثون عن الفرص المناسبة للتغيير، كما ينقب الجيولوجيون عن عروق الذهب ضمن الصخور لاستخراجها. والإيجابيون مثابرون ويحققون النتائج على المستوى الشخصي والاجتماعي والبيئي.

وقد بينت نتائج بعض الدراسات فاعلية استخدام المعلومات لبعض فقرات برنامج دعم السلوك الإيجابي في الحد من السلوكيات المشككة لدى الأطفال مثل دراسة (Melissa & Sandra, 2007). وإمكانية التنبؤ بالسلوك الإيجابي لدى الأفراد بمعلومية المتغيرات المستخدمة مثل دراسة ويمانز (Weymans, 2018).

#### الفرض الرابع ونتائجه:

ينص الفرض على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الطلاب علي مقياس العنف واستجاباتهم علي استمارة المستوي الاجتماعي والثقافي وكذلك معرفة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث بدلالة معامل الارتباط والجدول التالي يوضح النتائج التي اسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

جدول (8) معاملات الارتباط بين ابعاد العنف والمستوي الاجتماعي والثقافي

مستوى الدلالة	قوة الارتباط	المستوى الاجتماعي والثقافي	مهارات السلوك الايجابي
0.01	سالبا قوي	-0.507**	العنف نحو الذات
0.01	سالبا قوي	-0.585**	العنف نحو الآخرين
0.01	سالبا قوي	-0.557**	العنف نحو الممتلكات
0.01	سالبا قوي	-0.595**	العنف نحو الأسرة
0.01	سالبا قوي	-0.557**	العنف نحو زملاء
0.01	سالبا قوي	-0.575**	الدرجة الكلية

ويتضح من نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله احصائيا بين استجابات افراد العينه علي مقياس العنف وابعاده واستجاباتهم علي استمارة المستوي الاجتماعي والثقافي حيث اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط دال احصائيا بدلاله 0.01

حيث يُعد العنف الطلابي في هو أحد أهم أنواع العنف التي تتصل بالنظام التعليمي، ومنه التعليم الثانوي، وهو من أكثر أنواع العنف انتشاراً في المدارس سواء كان بين الطلاب أو بين الطلاب ومدرسيهم أو بين الطلاب وبيئة المدرسة، ولقد زادت أشكال هذا العنف في الوقت الراهن بشكل ملحوظ ينذر بالخطر خاصة بعد أن تقلص دور المدرسة التربوي لتصبح نظاماً تلقينياً يعتمد بصفة أساسية على حشو ذهن الطلاب خلال مختلف مراحل الدراسة بمعلومات عليه أن يستوعبها دون إعمال للعقل ودون تحليل أو نقد، وبالتالي فقدت المدرسة دورها التربوي في تحقيق النضج الاجتماعي للطلاب من خلال تنمية العقل والجسم والنفس والسلوك ليتحقق أفضل مستوى ممكن من التكيف بفعالية مع الواقع الاجتماعي (أحمد، 2000: 116).

وسلوك العنف بمظاهره المختلفة يمثل نسبة (35.8%) من جملة المشاكل السلوكية بين طلاب المدارس، وبهذا يحتل مرتبة متقدمة من بين جملة المشكلات المدرسية التي يعاني منها الطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية، والتي تحول دون قيام المدرسة بوظائفها التعليمية والتربوية، إلى جانب تأثيره السلبي على علاقات الطلاب وتفاعلاتهم وعلى كل عناصر المجتمع المدرسي (الصالح، 2005).

وتتمثل أهم مظاهر العنف الطلابي بالمدارس الثانوية كما ذكرها (رمضان، 2021: 308) فيما يلي: التهريج في الفصل والاحتكاك بالزملاء وبالمعلمين وعدم احترامهم والعناد والتحدي وتكسير الشبائيك والأبواب وتخريب مقاعد البحث وحوائط المدرسة والحفر على الجدران وتكسير دورات المياه وتخريبها والإهمال المتعمد لنصائح المعلم وتعليماته وبالتالي للمناهج الدراسية وكذلك للنظم والقوانين المدرسية، فضلاً عن عدم الانتظام في المدرسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح وإلقاء الطباشير واستعمال الألفاظ البذيئة وإحداث أصوات مزعجة بالقدم على أرضية الفصل.

وقد أهتمت العديد من الدراسات والبحوث التربوية بظاهرة العنف في المرحلة الثانوية، وهذا يدل على انتشار العنف في المجتمعات المختلفة بشكل عام، والمرحلة الثانوية بشكل خاص، ومن أبرز هذه الدراسات دراسة السيسي، محمد (1998) التي هدفت إلى التعرف على العوامل والأسباب المؤدية إلى مشكلة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن معاملة الأسرة للطلاب بقسوة سبب رئيس للعنف لدى الطلاب، وأن عدم وجود قدوة في كثير من الأحيان للطلاب داخل المدرسة يؤدي إلى العنف، كما بينت نتائج البحث أن لوسائل الإعلام المرئية دوراً فعالاً في تقشيرية ظاهرة العنف من خلال عرض أفلام العنف وبرامج الكاراتيه والمصارعة.

وكشفت دراسة السمرى (2000) عن أبرز أشكال العنف وصوره لدى طلاب المرحلة الثانوية هي الاعتداءات على الطلاب فيما بينهم، ثم العنف الموجه نحو الإدارة المدرسية كالتخريب، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن المشكلات الأسرية كانت من أهم الأسباب المؤدية إلى العنف، خصوصاً التقصير في حق الأبناء من قبل الأسرة.

وأكدت دراسة (Janosz., 2008) أن مشاهدة العنف المدرسي يعمل كمنبئ أفضل نسبياً بالمشاكل السلوكية الموجهة نحو البيئة ومشاكل التكيف المدرسي عن الإيذاء الفعلي وعلى العكس فإن التعرض الشخصي المباشر لخبرات العنف يعمل كمنبئ بالمشاكل السلوكية الموجهة نحو الذات.  
**الفرض الخامس ونتائجه:**

**ينص الفرض على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأداء الأكاديمي والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية"**

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الطلاب على درجات الأداء الأكاديمي واستجاباتهم على استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي وكذلك معرفة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث بدلالة معامل الارتباط والجدول التالي يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

جدول (9) معاملات الارتباط بين ابعاد الأداء الأكاديمي والمستوى الاجتماعي والثقافي

الأداء الأكاديمي	المستوى الاجتماعي والثقافي	قوة الارتباط	مستوى الدلالة
الأداء الأكاديمي	**0.746	موجب قوي	0.01

ويتضح من نتائج الجدول وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله احصائيا بين استجابات افراد عينه علي مقياس الأداء الأكاديمي واستجاباتهم علي استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي حيث اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط دال احصائيا بدلاله 0.01

حيث يعد التحصيل الدراسي محكا أساسيا على ما يمكن أن يقوم الطالب بتعلمه في المدرسة، وكذلك يحدد مستوى الطالب بالنسبة لأقرانه في الفصل، وهو لا يقتصر على ذلك فقط، إذ يشير إلى أن هدف التحصيل يمتد إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية وتحصيله في مختلف المواد.

وتأتي أهمية التحصيل الدراسي من كونه الوسيلة الوحيدة التي يتعرف الطلاب بها على حقيقة قدراتهم وإمكانياتهم، وأن وصول الطالب بتحصيله في المواد الدراسية المختلفة إلى مستوى مناسب يدعم مداركه عن نفسه وفكرته عن ذاته. وأن مجال التحصيل المدرسي يعتبر من أهم المجالات التي تعبر عن التفوق بين تلاميذ المدارس.

**توصيات البحث:** في ضوء النتائج التي تُوصل إليها في البحث هناك بعض التوصيات وهي:-

1- عقد دورات وندوات من اجل تنمية مهارات السلوك الايجابي وخفض العنف لدي الفئات المختلفة من الطلاب.

2- ضرورة تنمية المهارات الاجتماعية من اجل تنمية مهارات السلوك الايجابي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

- 3- ضرورة الاهتمام بعلم النفس الايجابي من اجل تحقيق الشخصية القوية المتزنة التي تنجح في الحياه للطلاب في المراحل المختلفة.
- 4- ضرورة توعية الاباء بالأمور والمتغيرات النفسية التي تؤثر علي نجاح الفرد لتحسين مهارات السلوك الايجابي لدى الابناء وخفض درجة العنف لديهم.
- البحوث المقترحة:-** يمكن اقتراح بعض البحوث على النحو التالي:
- 1- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات السلوك الايجابي كمدخل لخفض العنف لدي طلاب المرحلة الثانوية.
  - 2- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التفاؤل كمدخل لخفض العنف لدي طلاب المرحلة الثانوية.
  - 3- فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض العنف وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

## قائمة المراجع:

- أحمد ، فاطمة أمين (2000): استخدام العلاج الواقعي في خدمة الذات لدى الطفل القائم بسلوك البلطجة، المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ص 109 – 132.
- السمري ، عدلي (2000): سلوك العنف بين الشباب – دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، بحث مقدم للندوة الثانوية السابعة بعنوان "الشباب ومستقبل مصر" المنعقدة في قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة في الفترة بين 29 – 30 إبريل.
- السيد، أسماء جمال (2021): تقييم العنف الأسري، مجلة الإرشاد النفسي، ع66، 333-336.
- السيسي ، محمود ومحمد ، سلامة (1998): تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة مشكلة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر الدولي للعلوم الاجتماعية ودورها في مكافحة جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الإسلامية، جامعة القاهرة.
- الشمائلة ، زيد محمود محمد (2021): أنماط العنف على الموظفين: دراسة ميدانية على الموظفين العاملات في الدوائر الحكومية قسبة الكرك، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مج6، ع1، 1-27.
- الصالح ، سهام محمد (2005): العنف المدرسي يمثل نسبة 35.8% من جملة المشاكل السلوكية لدى الشباب، جريدة العرب الدولية، العدد (9803)، 2005، متاح على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.aawsat.com/details.asp?secton=43>.
- الضبياني ، زيد محمود (2020): أنماط العنف على الموظفين: دراسة ميدانية على الموظفين العاملات في الدوائر الحكومية قسبة الكرك، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج6، ع1، 1-27.
- الضعيف ، خالد حسن (2005): تنمية الإيجابية وأثرها على بعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه ، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- العدوي ، محمد أحمد (2002): أنماط العنف في العشوائيات ومحدداته في إطار المفاهيم المستجدة للأمن، المؤتمر السنوي الرابع "الأبعاد الاجتماعية والجناحية للعنف في المجتمع المصري" ، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية، القاهرة، ص ص 407 – 431.
- الغنام ، غنام عبد العزيز (2012): العنف بين طالبات مدارس التعليم الثانوي العام في دولة الكويت دراسة ميدانية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، السنة (38)، العدد (147)، أكتوبر ص ص 153-216.
- باطه ، أمال عبدالسميع (2003): مقياس السلوك العدواني والعدواني ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- بكير ، أحمد عيسى (2013): الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- بيومي ، محمد محمد (2000): استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

- الحربي، سهيل سامي (2020): مساهمة التربية الفنية في تعزيز السلوك الإيجابي للتوجيه والتوعية وإزالة التلوث البصري، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، ع59، 1-20.
- حسين، طه، سلامة، حسين (2021): استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشغبة في التعليم، الإسكندرية، دار الوفاء.
- الحسيني، عاطف مسعد (2013): القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعمق في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء الثالث، العدد (37)، مايو 2013، ص 51 – 97.
- رمضان، السيد محمد (2021): مدخل إلى ممارسات خدمات الفرد (النظرية والتطبيق)، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر.
- زيادة، أحمد رشيد عبد الرحيم (2006): أثر النمذجة والتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض العنف المدرسي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- زيان، شحاته محمد أحمد (2001): بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- كرداشة، منير محمد (2021): العنف الأسري: سوسيولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة، عمان، عالم الكتب الحديث.
- مهدي، سهام (2022): العنف المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى الطفل (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية متوسطة بولاية الشلف)، مجلة كلية التربية بجامعة حسيبة بن بو علي بالشلف.
- Assefa, E. (2017). Good social skills are pivotal in academic Success, Retrieved from <http://coolschoolcentral.com/2017/07/07/good-social-skills-pivotal-academic-success/>
- Berkowitz, M.W.& Bier, M. C.(2014). Research-based character education. *The Annals of the American Academy of Political and Social Science*, 591(1), 72-85.
- Brentzaehring, A. (2009). The Threat Of School Violence The Kock Crime Institute, *Dissertation Abstracts*.
- David, D. E., Hook, J. N., Van Tongeren, D. R., & Worthington, E. L., Jr. (2012): Sanctification of forgiveness, *Journal of Religion and Spirituality*, 4, Pp. 31 – 39.
- Doob, A. & MacDonald, G. (2018): Television Viewing and the fear of victimization. Is the relationship causal, *Journal of personality and social Psychology*, (37), Pp. 170 – 179.
- El-Mallah, S. (2020). Social behavior and academic performance: Examining relations between forms of prosocial behavior and aggression in

- predicting academic outcomes , *Master of Science in Psychology , faculty of the Virginia Polytechnic Institute*.
- Epps, S. R. ; Park, S. E. ; Huston, A. C. & Ripke, M. (2015). Psychometric Analyses of the Positive Behavior Scale in the New Hope Project and the Panel Study of Income Dynamics , *Paper prepared for Child Trends Conference on Positive Outcomes*, 163-179: Springer US.
- Janosz, M., (2008): Are There Detrimental Effects of Witnessing School Violence in Early Adolescence?, *Journal of Adolescent Health*, 43 (2008) 600–608.
- Jevtic , B. S.(2017).The attitude of teachers towards prosocial behavior and academic achievement in Serbia , *Problems of Education in the 21st Century* ,75(1), 34-53.
- Kendra, C (2019): *Benefits of Positive Thinking*, www, Psveh-Olgn- about, com.
- Melissa, A. & Sandra, C. (2007): Teacher implementation of pre-correction and praise statement in Head Start Classroom as a component of program wide system of Positive Behavior Support, *Journal Behavior Education*, 16, Pp. 280 – 299.
- Quain ,S. ; Yidana , X . & Ambotumah ,B .(2016). Pro-social Behavior amongst Students of Tertiary Institutions: An Explorative and a Quantitative approach , *Journal of Education and Practice* , 7(9) , 26-33.
- Seligman , M .(2021). Positive education: positive psychology and classroom interventions. *Oxford Rev. Educ.* 35, 293–311
- Stein, H. L. (2006): Gender differences in emotional empathy of clinical psychology graduate student, *Diss Abs Inter*, 57, (8 – B); 5345.
- Weymans, V. (2018): *Psychological Predictors for Prosocial Behavior*, A large- scale survey in Flanders, <http://lib.ugent.be/fulltxt/RUG...1/459/596/RUG.1->



## POSITIVE BEHAVIOR SKILLS OF HIGH SCHOOL STUDENTS AND IT,S RELATIONSHIP TO VIOLENCE AND ACADEMIC PERFORMANCE

Mahmoud Faysal Fawzy Osman

PHD Degree Educational Psychology Department

Faculty of Women for Arts, Science & Edu-Ain Shams University - Egypt

[mahmoudfaysal16788@gmail.com](mailto:mahmoudfaysal16788@gmail.com)

Sanaa Mohamed Soliman

Professor of Educational Psychology Dept

Faculty of Women for Arts, Science & Edu

Ain Shams University - Egypt

[Sanaa.soliman@women.asu.edu.eg](mailto:Sanaa.soliman@women.asu.edu.eg)

Shahenaz Ismaeil Abd-Hady

Lecturer of Educational Psychology Dept

Faculty of Women for Arts, Science & Edu

Ain Shams University - Egypt

[Dr.shahe@hotmail.com](mailto:Dr.shahe@hotmail.com)

### ABSTRACT

The research aimed to uncover the relationship of both positive behavior and violence among a sample of high school students, as well as to uncover the relationship between positive behavior skills and the academic performance of high school students, and to reveal the extent of the difference in behavior. Positive and violence at different social, economic and cultural levels. The research included a sample of (300) male and female students from the first grade of secondary school at Hasan Kalboush Joint Secondary School in K.F.S. The researcher used the positive behavior skills scale for high school students, the violence scale for high school students, and the cultural and social level questionnaire. The results, strong negative correlation statistically significant between the responses of the sample individuals on the positive behavior skills scale, and their responses on both the violence scale and their responses to the academic achievement scores as a whole and their responses to the socio-cultural level questionnaire, and the presence of a statistically significant negative correlation between the responses of the sample individuals on the violence scale and their dimensions and their responses to the social level questionnaire And the cultural, and the existence of a positive correlational relationship statistically significant between the responses of the sample members to the academic performance scale and their responses to the social and cultural level questionnaire.

**Key Words:** Positive behavior skills - Violence - Academic performance